[180] الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلموه في ذلك، فقال: اما اني لم اسد ابوابكم ولم افتح باب علي من تلقاء نفسي، ولكني اتبع ما يوحى إلى، وان الله امر بسدها وفتح بابه، فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله ويولد فيه الاولاد غير رسول الله صلى الله عليه واله وابي علي بن ابي طالب عليه السلام، تكرمة من الله تبارك وتعالى لنا وفضلا، اختصنا به على جميع الناس. وهذا باب ابي قرين باب رسول الله في مسجده، ومنزلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه واله. وذلك ان الله امر نبيه ان يبنى مسجده، فبنى فيه عشرة ابيات، تسعة لبنيه وازواجه، وعاشرها، وهو متوسطها، لابي، وها هو بسبيل مقيم، والبيت هو المسجد المطهر، وهو الذي قال الله تعالى: (اهل البيت)، فنحن اهل البيت، ونحن الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا. _____